

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور، الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)



2025
المجلد (02)
العدد (20)



مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سosiولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

Nº 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي
والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في مركبات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:
<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سosiولوجيا التربية
المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. عبد الإله تناهعت	د. صابر الهاشمي
د. صالح نديم	د. محمد الصادقي العماري
ذ. مصطفى مزياني	ذ. مصطفى باعيدى
ذ. محمد حافظى	

الحنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

<p>د. سعاد اليوسفي اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط</p> <p>د. محمد مرشد علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس</p> <p>د. نعيمتة بعلوبي اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس</p> <p>د. صالح نديم تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين درعة تافيلالت</p>	<p>د. رشيدة الزاوي اللغة العربية، المركز الجهوي لمدن التربية والتكون، الرباط</p> <p>د. الزهرة شلاط لغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية</p> <p>د. محمد كريمة تخصص اللسانيات، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب</p> <p>د. عبد الرحيم دحاوي المركز الجهوي لمدن التربية والتكون لجهة درعة تافيلالت</p>
--	--

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدربيج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الرحيم العطري، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. عبد اللطيف كدای، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. إبراهيم حمداوى، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د. عبد القادر مهدي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الحق البكوري، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. مولاي إسماعيل علوى، علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. سعيد كريمى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. محمد حجاوى، الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. بشرى سعیدى، أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. نور الدين المصوري، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، علم الاجتماع والأنثربولوجيا، دولة العراق.
د. عزيزة خرازى، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
د. محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
د. أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د. عبد الفتاح الزاهيى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، طوان، المغرب.
د. رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د. فريد أمعضاشو، اللغة العربية وأدابها ودينكتيكتها، مركز تكوين المفتتحين، الرباط، المغرب.
د. عبد المالك بوزكراوى، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. مريم بوزيانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. بلال داود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
د. حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
د. خلود لبادى، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بابحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقاربة سوسيولوجية تحليلية
	دة. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بال المغرب. دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكيني
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	دة. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن صوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بال المغرب، التحديات والبدائل الممكنة
	عبد الرحمن بن محمد
73.....	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمرکز الجهوي لل التربية والتكنولوجيا
85.....	المفهوم والابعاد
	د. محمد فيري
99.....	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمرکز الجهوي لمهن التربية والتكنولوجيا
	موضعا
	د. عبد الجبار البدالي
111.....	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيطة
	لواء خليل دسوقى

123.....	التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
	د. محمد كرام
133.....	الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة
	حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
143.....	التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب
	منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
157.....	الเทคโนโลยجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر
	العربي بوعلو
171.....	آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال
	محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
185.....	التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية)
	يونس بوغبييد
201.....	استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدية في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقاربة تحليلية
	ياسين دحو
215.....	اللهمي المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية
	د. عبد العزيز كور / د. محمد أباهو
231.....	الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استثنات الفكر النقدي
	د. احمد الشبلي
243.....	من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا
	د. رشيد ابن السيد
255.....	توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا
	حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
269.....	تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية
	ذ. عزالدين القدري
279.....	التعدد اللغوي بالمغرب وأثره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
	د. سعيد السعدي

289.....	تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية: مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية.....	محمود بنطاطة
303.....	الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هيرمينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لـ محمد بننيس.....	الحسين بنبادة
315.....	تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق -.....	د. عاديل البقالى
329.....	الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالى (505هـ) نموذجا.....	د. محمد الصادق العماري
343.....	التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....	معايير البناء وأليات الاستثمار.....
343.....	د. عبد النبي فنان	
357.....	تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان "الضروسيّة" لأحمد المعاوی الماجاخی.....	د. جواد الزروقی
375.....	مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء عالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران.....	إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF : **Langage et Communication à l'ère de** **l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

ال التربية على الكوريغرافيا: تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب

Educating through Choreography:

The Experience of the National Festival of Young Choreographers in Morocco

من الغماري

Mouna EL GHOUMARI

طالبة باحثة بسلك الدكتوراه /

تخصص التربية، الفن والثقافة /

جامعة محمد الخامس بالرباط /

Mohammed V University in Rabat /

الدكتور حسن يوسفي

أستاذ التعليم العالي - رئيس شعبة الديداكتيك بكلية علوم التربية

جامعة محمد الخامس بالرباط - المغرب

ملخص

الأهداف: تروم هذه الورقة البحثية استكشاف الأبعاد التربوية للمهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب، وإبراز دور الفن الكوريغرافي كأداة بيداغوجية تتميّز بالإبداع والقيم والمهارات، وتدعم حضور التربية الفنية داخل مؤسسات الشباب.

الإشكالية: انطلاقاً من التوجهات الرسمية للنهوض بالشباب عبر الفعل التربوي والفنوي، يتساءل المقال: إلى أي مدى يمكن للكوريغرافيا أن تساهم في تعزيز العملية التربوية داخل مؤسسات الشباب؟

المنهجية: تم اعتماد منهج وصفي تحليلي، عبر تحليل الوثائق الرسمية للمهرجان، وملاحظة فعالياته ميدانياً، لاستقراء أبعاده التربوية.

الخلاصة: خلص البحث إلى أن الكوريغرافيا ليست ترفاً، بل رافعة تربوية فعالة تسهم في بناء شخصية شابة متوازنة. ويوصي بادماجها في البرامج القاربة وتعزيز المهرجانات كفضاءات تربوية مستدامة.

الكلمات المفتاح: الفن الكوريغرافي - التربية الشعبية - مؤسسات الشباب - التربية الفنية والثقافية - المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب

Abstract

Objectives: This paper examines the educational dimensions of the National Festival of Young Choreographers in Morocco, highlighting choreographic art as a pedagogical tool that fosters creativity, values, and skills within youth institutions.

Problem: In light of national efforts to promote youth development through culture and education, the study asks: To what extent can choreographic art enhance educational processes within youth institutions?

Methodology: A descriptive-analytical approach was adopted, based on the analysis of official festival documents and field observation of its activities to assess its educational contributions.

Conclusion: The study concludes that choreographic art is not a cultural luxury but a powerful educational lever. It recommends integrating it into regular programs and supporting festivals as sustainable educational spaces.

Keywords: Choreographic Art – Popular Education – Youth Institutions – Artistic and Cultural Education – National Festival of Young Choreographers.

مقدمة

يشكل الفن، بمختلف تعبيراته، رافعة أساسية لبناء شخصية متوازنة قادرة على الإبداع والانخراط الوعي في المجتمع. ومن بين أشكاله، يبرز الفن الكوريغرافي باعتباره شكلًا أدائياً مركباً يوحد الإيقاع والحركة والدلالة، متوجهاً بعده الجمالي ليصبح وسيلة للتربية على القيم وتنمية المهارات. وفي السياق المغربي، حيث تراهن السياسات العمومية على الرأس المال اللامادي كركيزة للتنمية، يكتسي إدماج الكوريغرافيا في فضاءات التربية، وعلى رأسها مؤسسات الشباب، أهمية خاصة. ويأتي المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب كتجربة رائدة تسعى إلى تثمين هذا الفن، وإبراز قيمة «التربية على الكوريغرافيا» في إغناء الحياة التربوية والثقافية وتكوين مواطن مبدع وحر ومتجلد في ثقافته ومنفتح على العالم.

المبحث الأول : التربية في مؤسسات الشباب والفن الكوريغرافي

1. التربية في مؤسسات الشباب :

تعد التربية من المفاهيم المركزية في الفكر الإنساني، لارتباطها بتحولات المجتمعات وبنائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد تطورت وظائفها، لتحولت في السياق المعاصر من عملية تلقين المعرف إلى مشروع إنساني متكامل يدمج الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية، بهدف تكين الفرد من تحقيق ذاته وتعزيز استقلاليته وفاعليته داخل المجتمع. فكما يشير كيرلان، الغاية من التربية هي أن يصبح الإنسان فاعلاً مستقلاً "سيد أفكاره وأفعاله وإنجازاته".⁽¹⁾

لا تقتصر التربية اليوم على الفعل المدرسي وحده، بل تمارس ضمن فضاءات أوسع تشمل الأسرة، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، والمعاهد الثقافية، ومؤسسات الشباب. وتعتبر هذه الأخيرة وفي طليعتها "دور الشباب" "فضاءات تربوية وثقافية واجتماعية تساعد على تكوين الناشئة وإدماجهم في المجتمع، من خلال صقل شخصياتهم وتوفير إمكانيات استثمار أوقات فراغهم في أنشطة تبني مؤهلاتهم وتنمية مهاراتهم".⁽²⁾

وانطلاقاً من هذا التصور، تؤدي مؤسسات دور الشباب أدواراً استراتيجية في خدمة مشروع التنشئة المجتمعية والتكون المواطناتي، من خلال تبنيها لنهج "التربية الشعبية" كخيار تربوي ومجتمعي

⁽¹⁾ بركة، بسام، "فلسفة التربية | حوار مع آلان كيرلان"، منصة معنى، 16 يناير 2024.

⁽²⁾ الشعبياني، علي، التنشيط السوسيوثقافي وأشكال التأثير الاجتماعي والثقافي في مجتمع متغير، منشورات الحلي، الرباط، المغرب، 2023، ص.62.

يتجاوز حدود التعليم النظامي لينفتح على الحاجات الفعلية للشباب وتنوع ميولاتهم الثقافية، ويوسّس مقاربة تعتمد التجربة الحية والمشاركة الفاعلة. ويترجم هذا النهج عبر التنشيط السوسيوثقافي باعتباره الأداة البيداغوجية التي تحفز الطاقات الخلاقة، وتعزز التعلم الذاتي والجماعي، وتشمل مختلف أشكال التعبير الفني والإبداعي.

وفي هذا الإطار، تلعب الفنون دوراً محورياً في تفعيل وظائف مؤسسات الشباب، إذ لا تختزل في بعدها الجمالي فحسب، بل تعد وسيطاً تربوياً وثقافياً، يتيح للشباب مجالات رحبة للتعبير، وينمي فيهم الحس الجمالي والتذوق الفني، ويكسّبهم مهارات الإبداع والابتكار. ويؤكد هربرت ريد هذا البعد حين يوضح: "أن قيمة الفن تتجسد كوسيلة تربوية.. فهو ينخرط بعمق في عملية الإدراك والتفكير والعمل الجسّمي"⁽¹⁾.

ومن خلال هذا الفهم للوظيفة التربوية للفن، تبرز "التربية الفنية والثقافية" كأحد المركبات الأساسية للتربية الشعبية، وكونها فاعل داخل مؤسسات الشباب، باعتبارها "عملية تربوية قائمة على تسخير الفنون المناسبة لميول الفرد ورغباته الذاتية"⁽²⁾، تتيح له إمكانية اختيار ما يناسبه من مسرح أو موسيقى أو كوريغرافيا أو فنون تشكيلية... الخ. ولا تقتصر وظيفتها على تنمية القدرات والمهارات الفنية، بل تهم أيضاً بكل ما يرتبط بالفرد وما يتكون لديه من إتجاهات وقيم تربوية تتعكس إيجابياً على سلوكه العام في الحياة"⁽³⁾.

وتتأسس التربية الفنية والثقافية على مقاربة ثلاثة الأبعاد: الإحساس الجمالي (*ressentir*) عبر التلقي والتذوق، والفعل الفني (*faire*) عبر الممارسة والتجريب، ثم التفكير النقيدي (*réfléchir*) عبر التحليل والتأويل⁽⁴⁾. ويسهم هذا التكامل في إشراك الشباب داخل تجربة فنية متكاملة تبني ذوقهم الجمالي وقدراتهم الإبداعية، وتكسّبهم وعياناً نقدياً متوازناً ومنفتحاً. وبالتالي، فإن هذه الأبعاد الثلاثة تشكل جوهر التربية الفنية والثقافية، وتجعل منها بيداغوجية مبتكرة متعددة نحو تربية شاملة داخل مؤسسات الشباب.

⁽¹⁾ عيسري، صبا قيس، "الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، مجلد 1، عدد 21، بغداد، العراق، 2011، ص. 82.

⁽²⁾ الجسار، عدلة ثانية جير، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية العدد السابع، تصدر عن كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، مصر، يونيو 2021، ص 198.

⁽³⁾ الجسار، عدلة ثانية جير، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مرجع سابق، ص 198.

⁽⁴⁾ Carasso, Jean-Gabriel. "Éducation artistique et culturelle: Un parcours de combattants!", L'Observatoire, No. 42, 2013, pp. 81-84.

2. الفن الكوريغرافي:

في سياق الحديث عن الفنون الممكن ممارستها داخل مؤسسات الشباب، لا يمكن إغفال الكوريغرافيا، باعتبارها أحد أشكال التعبير الفني. وقد تعددت دلالاتها عبر الزمن، كما يؤكد الدكتور يوسفى الذي يرى أن محاولة تأصيل المفهوم تتضمن إدراك طابعه المركب، إذ استخدم في مراحل مختلفة للإشارة إلى: نظام تدوين الرقص؛ الرقص العالم؛ دراما ترجيا الحركة؛ فن إبداع الحركات؛ إبداع راقص فوق الحشبة. هذا التعدد جعلها تتقاطع أحياناً مع مفهوم الأداء(*performance*) ، غير أن توصيفها كـ"أداء" يظل غير كاف لغياب الخصوصية التي تتحتها هوية فنية مستقلة، ولعل من نتائج ذلك التباس الممارسات الكوريغرافية بأشكال "الأداء الجسدي"⁽¹⁾.

هنا تجدر الاشارة إلى محاولة بعض الباحثين لتدقيق دلالة "الكوريغرافيا" بناء على ثنائية صدية هي: الرقص واللارقص، فتعريف الرقص، مثلا، باعتباره "سلسلة من الحركات الإيقاعية"، لا يميزه عن اللارقص الذي يندرج ضمنه: المشي، الجري.. من ثم، فإن ما يحدد هوية وجوه الرقص هو ما يسميه Kirby بـ"الخاصية الراقصة"⁽²⁾ والتي تتحقق انتلاقاً من ثلاثة عناصر: انساب الطاقة الجسدية؛ اليقظة العضلية؛ العلاقات الشكلية بين أعضاء الجموعة الراقصة.

يتبيّن إذن أن الكوريغرافيا لا تختزل في مجرد "أداء"، بل تتأسّس كفن مركب يقام على "الجسد" باعتباره وسيطاً مادياً للمعنى، وـ"الراقص" كوصف للذات الفاعلة والمبدعة، أي "أداء الجسد الراقص" ، حيث يندمج بعد الجسدي بالبعد التقني، وتتقاطع الذاتية مع الرمزية، فتنبثق الكتابة الحركية محملة بالدلالات الرمزية والتواصلية، وكما أشار قبال: "تحيلنا كامة كوريغرافيا على كتابة الجسد الراقص"⁽³⁾. وحتى تكتمل مقومات الهوية الفنية فإن طبيعة التلقى أساسية في تحديد هذه الهوية، وتمثل أساساً في المشاهدة⁽⁴⁾، التي تحولها إلى حدث تواصلي يشارك فيه المتلقى في إنتاج المعنى.

وبالعودة إلى الجذور الأولى لهذا الفن، يعتبر من أقدم أشكال التعبير الفني التي مارسها الإنسان، كما تشير إلى ذلك الدراسات الأنثروبولوجية والإثنوغرافية، حيث انتقل من الطقوس البدائية والأساطير⁽⁵⁾

⁽¹⁾ يوسفى، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مجلة التدريس، عدد مزدوج: 12/13، كلية علوم التربية، دار القلم، الرباط، المغرب، أبريل 2022، ص 85-94.

⁽²⁾ Kirly, M. "Danse et Non-Danse: Trois continuums analytiques", in *Le corps en jeu*, 1994.

⁽³⁾ قبال، المعطى، "الدراويش وكوريغرافيا الشطح الروحي"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتنبر/أيلول 2022، ص 42.

⁽⁴⁾ يوسفى، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مرجع سابق، ص 94-85.

⁽⁵⁾ Lacour, Muriel. *Danse: À l'école, au collège et au lycée – Dossier pédagogique*, Anthéa Théâtre d'Antibes, 2018, pp. 12-15.

، إلى مكانته المركزية في الحضارات القديمة⁽¹⁾، ثم تنوّعه في العصور الوسطى، فمرحلة التدوين والتأطير خلال عصر النهضة وازدهاره في البلاطات الملكية. ومع القرن التاسع عشر، تبلور التيار الروماني، ليتمهد لظهور الرقص الحديث والمعاصر في القرن العشرين، الذي فتح المجال لأنماط جديدة كالمهيب هوب⁽²⁾. أما اليوم، فقد ترسّخت الكورويغرافيا كفنٍ أدائيٍّ معاصرٍ يوظف الوسائل الرقمية ويستثمر الموروث المحلي والعالمي لمعالجة قضايا اجتماعية وثقافية.

3. الوظائف التربوية للفن الكورويغرافي:

لم يعد ينظر إلى الفنون، كأشطة ترفيهية فحسب، بل غدت خياراً استراتيجياً لتنمية المهارات التي يتطلّبها القرن 21، وتبين دراسة مقارنة بين فرنسا وكيبك⁽³⁾ أنّ تعليم أو ممارسة الرقص يسهم في بناء "المهارات التحويلية Transformative Competences" التي دعت إليها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ضمن رؤيتها لأفق 2030. وقد تم التركيز على ثلاث مهارات مركزية:

- خلق قيمة جديدة
- التوفيق بين التوترات والتناقضات
- تحمل المسؤولية
- ويعزز إدماج الرقص في مشروع تربوي تتميّز هذه المهارات التحويلية عبر خمسة روابع متراوحة:
- الإبداع: بوصفه جوهر الممارسة، يدرّب على ابتكار أشكال جديدة للمعنى والتعبير، بما يعزّز مهارة خلق قيمة جديدة.
- القدرة على التكيف: الناتجة عن مرونة الجسد في التفاعل مع إيقاعات وفضاءات متغيرة، تترجم ذهنياً إلى التوفيق بين التوترات.
- الرفاه الشخصي والجماعي: من خلال العمل الجماعي وما يوفّره من شعور بالثقة والفعالية، فيفتح تحمل المسؤولية.
- الإدماج: احترام الفروق وتقدير التنوع الثقافي والحسي ليُدعم معاً التوفيق بين التوترات وتحمل المسؤولية.

⁽¹⁾ Boucher, Marc, *La danse: Ses contextes et ses récits*, Websichore, Québec, Canada, 2005.

⁽²⁾ Lacour, Muriel. *Danse: À l'école, au collège et au lycée*—déjà cité, pp.12-15.

⁽³⁾ Dufval, Hélène & Arnaud-Bestieu, Alexandra, *Comment et par qui la danse en éducation prépare-t-elle les jeunes aux défis de demain ? Perspectives de la France et du Québec pour l'horizon 2030*, Open Edition Journals, *Questions vives*, N 35, 2021, P 1-24.

- الانفتاح الذهني: الاحتكاك بأنماط وأساليب متعددة والقدرة على تجاوز الرؤية الأحادية، فيقوى كلا من خلق قيمة جديدة والتوفيق بين التناقضات.

وهناك دراسات أخرى توضح كيف أن المشاركة في برامح الرقص المنتظمة تبني الوظائف التنفيذية للفرد، مثل الذاكرة العاملة والتحكم الانفعالي، مما يعزز الأداء الدراسي والإبداعي والسلوك المنظم. كما تسهم في تعزيز الصحة النفسية عبر التخفيف من القلق والاكتئاب وتعزيز الشعور بالثقة بالنفس، بفضل تحسن كيمياء الدماغ من خلال ارتفاع السيروتونين والدوبامين، فضلاً عن دورها في تقوية الروابط الاجتماعية من خلال الرقص الجماعي⁽¹⁾، ويصف "زينون" هذا البعد الاجتماعي بقوله:

"(الفن الكوريغرافي هو مدرسة..لإدراك حس الجماعة والوحدة الإنسانية)".⁽²⁾

ولتأصيل هذه الوظائف التربوية، نعود إلى أفكار Noverre، إذ كان من أوائل من دعا إلى الاعتراف بالرقص كفن تربوي يعادل باقي الفنون في سموه. في "رسائله حول الرقص والباليه"، يرى أن الرقص عندما "يصور الانفعالات"، يصبح أداة لتهذيب الذوق، وصقل الأخلاق، وسمو الروح، مما يمنحه مكانة تربوية لا تقل عن باقي الفنون كالموسيقى والمسرح.⁽³⁾

تأسيساً على ما سبق، يتأكد أن إدماج الكوريغرافيا داخل مؤسسات الشباب يمثل ضرورة تربوية تتطلب رؤية مؤسساتية مستدامة تدرج هذا الفن ضمن السياسات العمومية. وقد عرف المغرب خلال السنوات الأخيرة دينامية فنية أعادت الاعتبار للممارسة الكوريغرافية، تجلت في تنامي المهرجانات الشبابية المعاصرة⁽⁴⁾ مثل "On Marche" و "L'Boulevard" ، إلى جانب مبادرات بنوية أطلقها وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وفي مقدمتها المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريغرافي (INSMAC) والمعاهد الجهوية واللحالية للموسيقى والفن الكوريغرافي المنتشرة عبر مختلف الجهات. كما ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الحركات الشبابية والاستوديوهات والمدارس الخاصة كفضاءات

⁽¹⁾Tao, D. et al., "The physiological and psychological benefits of dance and its effects on children and adolescents: A systematic review", *Frontiers in Physiology*, 13, 925958, 2022, pp. 8–12.

⁽²⁾ زينون، لحسن، "الركرة: رقصة الأقدام"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، شتبر/أيلول 2022 ص 110

⁽³⁾ Noverre, Jean-Georges. *Lettres sur la danse, et sur les ballets*. Lyon/Stuttgart : A. Delaroche, 1760. Internet Archive, consulté le 06-07-2025.

⁽⁴⁾ لغدش، حسن، "جمالية الجسد من خلال العرض الكوريغرافي الحي بالغرب"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، شتبر 2022، ص 53-58

موازية نشطة تواكب هذا الحراك الفني. وفي هذا السياق، جاء المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب كتجسيد عملي لرهان جعل الكوريغرافيا رافعة تربوية وثقافية داخل مؤسسات الشباب.

المبحث الثاني: قراءة في تجربة المهرجان الوجني للكوريغرافيين الشباب

1. الإطار العام للمهرجان:

بعد هذا المهرجان جزءاً من البرنامج الوطني لمهرجانات الشباب، الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - منذ سنة 2004، حين كانت تعرف باسم "كتابة الدولة المكلفة بالشباب". وقد أطلقت الوزارة آنذاك برنامجاً يشمل أربعة مهرجانات كبرى: المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية، والسينما.

وبحسب ما أشار إليه الرغاي⁽¹⁾: "جاءت السياسة الجديدة لكتابة الدولة المكلفة بالشباب ببرنامج المهرجانات الشبابية النابعة من الحاجيات الحقيقة للشبيبة المغربية التي تتناول قضيائها واهتماماته داخل فضاءات المؤسسات وخارجها لتساهم في ترسیخ ثقافة المواطن والخوار الحر، عبر أنشطة فنية، ثقافية وفكرية تدعم للشباب شخصيته وتقوي حضوره".

وفي سياق تفعيل هذا التوجه، أطلقت مديرية الشباب، عبر الدورية⁽²⁾ عدد 805/24 بتاريخ 24-04-04، الجدولة الزمنية للبرنامج الوطني لمهرجانات الشباب لسنة 2024، ومن بعدها الدورية⁽³⁾ رقم 1910/24 بتاريخ 16-04-24، التي أعلنت عن تنظيم الدورة الأولى للمهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب، وذلك في إطار تثمين الأنشطة الفنية والثقافية والرقي بها داخل مؤسسات الشباب.

يعرف المهرجان، بموجب نظامه العام⁽⁴⁾، ووفقاً للمادتين الأولى والثانية، كظاهرة فنية وطنية مفتوحة أمام الطاقات الشابة لعرض تجاربها وتطوير مهاراتها ضمن فضاء يزاوج بين الإبداع والتكوين والانفتاح. ويهدف، في جوهره، إلى ترسیخ المشاركة المجتمعية للشباب عبر الفن، وتشجيع المواهب

⁽¹⁾ الرغاي، شكيب، "دليل المهرجان"، كتابة الدولة المكلفة بالشباب، 2005، ص. 4.

⁽²⁾ وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورية عدد 805/24 بتاريخ 4 أبريل 2024، في شأن برمجة تنظيم مهرجانات الشباب لسنة 2024، قطاع الشباب، المغرب.

⁽³⁾ وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورية عدد 1910/24 بتاريخ 16 أكتوبر 2024، في شأن المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب - الدورة الأولى، قطاع الشباب، المغرب.

⁽⁴⁾ وزارة الشباب والثقافة والتواصل، النظام العام للمهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب، مرفاق للدورية عدد 1910/24، مرجع سابق.

الكوريغرافية، وتعزيز التبادل الثقافي، والتعریف بالمنتوج الفنی لمؤسسات الشباب، فضلا عن إحداث أندية للكوريغرافيا داخلها.

وتتصنف المادة الخامسة على أن المشاركة في المهرجان مفتوحة أمام الشباب من 16 إلى 30 سنة، أفراداً أو جماعات، بمدة عرض لا تتجاوز 8 دقائق، واجتياز الإقصائيات الإقليمية والجهوية بمؤسسات الشباب. كما يشترط أن تعكس العروض النتاج الجماعي الفنی المغربي وتراثه الغنی، مع الانفتاح على الرقصات العالمية كالهيب هوب والرقص الكلاسيكي والمعاصر.

يتضح أن المهرجان امتداد لسياسة قطاع الشباب في تأطير الطاقات الإبداعية، ويعكس التفاعل المؤسسي مع التوجيهات الملكية الداعية إلى سياسات تستجيب لطلعات الشباب، كما يستند إلى مقتنيات دستورية، خاصة الفصلين 26 و33، اللذين يؤكدان دور الدولة في تنمية الإبداع وتوسيع مشاركة الشباب في الثقافة والفن، مما يجعله مارسة مؤطرة بمرجعيات رسمية. كما يشكل المهرجان خطوة نحو إدماج الكوريغرافيا في المشروع التربوي لمؤسسات الشباب بعد أن ظلت طويلا على هامش السياسات الثقافية.

ينبني تصور المهرجان على فلسفة ثلاثة الأبعاد:

- تأطير الموهبة وصقلها بالتكوين والاحتراك بالتجارب المحترفة؛
- تحفيز المشاركة من خلال المنافسة والانفتاح والحوار؛
- ترسیخ المروية عبر الاختيار البيداغوجي في المزاوجة بين الرقص التراثي المغربي والتعابيرات الكوريغرافية العالمية.

كما تعكس مقتنياته التنظيمية بعدها مؤسستها قائم على الشفافية وتكافؤ الفرص، بما يمنح الممارسة الكوريغرافية شرعية ومعيارية باعتبارها مجالاً معرفياً وثقافياً قائماً بذاته.

2. المراحل التنظيمية للمهرجان:

وفقاً للمادة الثالثة للنظام العام، والدورية رقم 1910/24 الصادرة بتاريخ 16-04-24، نظمت الإقصائيات الإقليمية والجهوية خلال شهري أكتوبر ونونبر 2024 تحت إشراف المديريات الإقليمية والجهوية، واختتمت بالمهرجان الوطني في الدار البيضاء من 27 إلى 30 نونبر. شاركت الأندية والفرق الكوريغرافية بمؤسسات الشباب في الإقصائيات الإقليمية بإشراف لجان تنظيم وتحكيم، وتأهل عنها فرقة ومشاركة فردية لكل إقليم، ثم تكررت نفس المنهجية بالإقصائيات الجهوية. أما المهرجان الوطني، فقد نظمته لجنة خاصة بتنسيق مع المديرية الجهوية، وتضمن الإقصائيات النهائية مع الأنشطة الموازية،

ليختتم بتتويج الفائزين الثلاثة الأوائل عن كل صنف، مع تخصيص جوائز تشجيعية مثل جائزة الأمل وأحسن سينوغرافيا وتوظيف التراث المغربي.

يكشف هذا التنظيم المرحلي للمهرجان عن مقاربة لامركزية تراكمية تبدأ محليا وجهريا لتسوج وطنيا، بما يوسع قاعدة المشاركة ويعزز التدرج في التأهيل الفني للشباب. كما أضفي اعتهاد النظم العام والدوريات طابعا مؤسسياتيا يضمن المصداقية والشفافية عبر لجان تحكيم وتنظيم متعددة. وقد شكل المهرجان الوطني منصة لإبراز المواهب وتكريها، مع تخصيص جوائز متعددة تحفيزا للإبداع وعرفانا بالجهود المبذولة، مما جعل من المهرجان مسارا تربويا يزاوج بين التكين والمنافسة وتطوير القدرات الفنية.

3. الهوية البصرية للمهرجان:

الشكل 1 : الملصقات الرسمية للمهرجان الوطني للكورىغرافيين الشباب



ارتكتزت الملصقات الرسمية للمهرجان على اللون الأرجواني الداكن، مدعوما بألوان أخرى مثل الأبيض والبرتقالي والوردي. جاء العنوان الرئيسي بخط عربي زخرفي، بينما اعتمدت باقي النصوص خطوطا بسيطة ومقروءة. تضمنت الملصقات صورا ظليلة لراقصين في الخلفية، مع استخدام مؤثرات ضبابية. كما ظهرت صور لجنة التحكيم والمشرفين على الندوة بأسئهم وصفاتهم، إلى جانب ملصقات فرعية خاصة بالبرنامج والندوة ولجنة التحكيم، جميعها موحدة في الشكل العام.

تعكس الهوية البصرية للمهرجان توازناً بين الطابع الرسمي المؤسسي والطابع الفني الحر. فاللون الأرجواني يرمز إلى الإبداع والتأمل، بينما تمنح الألوان المرافقة حيوية ورصانة. ويجسد الخط العربي المزخرف في العنوان بعدها ثقافياً محلياً يوازي بين الأصالة والابتكار، في حين تشير الصور الظلية والمؤثرات الضبابية إلى طبيعة الفن الكوريغرافي القائم على الحركة والتعبير الجسدي. كما يرسخ توحيد التصميم عبر مختلف الملصقات صورة ذهنية متناسقة تعزز المهنية والمصداقية لحدث وطني منظم.

4. أنشطة المهرجان:

وفقاً لل المادة الرابعة من الباب الأول، وحسب البرنامج المفصل في الشكل 1، افتتح المهرجان بحفل رسمي تخلله فقرات فنية وإجراء القرعة للعروض التنافسية، تلت ذلك المسابقة التنافسية، الممتدة ليومين، وعرفت مشاركة شباب بعد تأهلهم من الإقصائيات الجهوية. وقدمت العروض تجارب متنوعة جمعت بين التراث المحلي لمختلف المناطق التي يمثلها المشاركون والأنماط الكوريغرافية العالمية. بالموازاة مع المسابقة، نظمت مختبرات تكوينية نظرية وتطبيقية أطراها مختصون. وأقيمت ندوة بعنوان "دور الفن الكوريغرافي في تعزيز التربية الفنية والثقافية بمؤسسات الشباب"، شارك فيها أساتذة وخبراء:

• د. حسن يوسف: وضح أن الكوريغرافيا علم وإبداع لا يقل عن باقي الفنون، مؤكداً دورها داخل مؤسسات الشباب في ترسیخ التربية الفنية كوسيلة للتربية بالفن وعلى الفن، وداعياً إلى سياسة عوومية واضحة مع ضرورة الانفتاح على الشراكات، مستشهدًا بالتجربة الفرنسية.

• د. عبد الله مطيع: شدد على ضرورة توطين التربية الفنية داخل مؤسسات الشباب عبر تكوين المؤطرين واللقاء المباشر بين الفنانين والشباب، وتأهيل المجتمع المدني والانفتاح على التهجين الفني والثقافي كأفق جديد للممارسة.

• د. جلول الذهبي: تحدث عن أدوار مؤسسات الشباب بين الماضي والحاضر، ودعا إلى تأسيس أندية للكوريغرافيا داخلها لتشجيع المهرجان وضمان استمراريتها عبر تأطير وتفعيل الممارسة الفنية في أبعادها التربوية والثقافية.

واختتم المهرجان بحفل إعلان النتائج وتتويج الفائزين، في أجواء احتفالية جسدت نجاح التظاهرة ومبادرات المنظمين والمشاركين.

يكشف تنوّع أنشطة المهرجان عن مقاربة شمولية تجمع بين التنافس والإبداع والتكوين والتأطير. فقد وفرت العروض التنافسية فضاءً يتيح للشباب التعبير عن ذواتهم، فيما شكلت الورشات التكوينية والندوة الفكرية رافعة معرفية وتربيوية رسمت مكانة الكوريغرافيا كمارسة فنية وقيمية.

كما أبرزت مداخلات الأكاديميين والممارسين إرادة واضحة في إغناء النقاش حول إدماج الكورىغرافيا في برامج مؤسسات الشباب، والدعوة إلى تأسيس أندية متخصصة وتعزيز التكوين والشراكات، بما يعكس توجهها نحو إرساء ممارسة مؤسساتية مستدامة.

ومن ثم، يتضح أن المهرجان تجاوز بعده الفن ليصبح منصة لتفكير الجماعي وصياغة رؤية تشاركية لموقع الفن في السياسات العمومية الشبابية، مما ينحه قيمة رمزية ومهنية تجعله مبادرة نموذجية قابلة للتطبيق.

5. الأبعاد التربوية للمهرجان:

التربية على القيم: يعزز المهرجان قيم التضامن والتنافس الشريف عبر المراحل الإقصائية التي كرست ثقافة المساواة والشفافية، كما يرسخ قيمة العمل الجماعي من خلال العروض المشتركة والأنشطة الموازية، بما يجمع بين المسؤولية المشتركة والتعاون والاحترام الآخر وقبول الاختلاف.

التربية على الهوية والانتماء والانفتاح: وجوه المهرجان المشاركات لتجسيد الرقصات الفولكلورية المغربية مع مزجها بأشكال عالمية، هذا التداخل جعل تجربة الشباب غنية، حيث يتيح التعرف على التراث الوطني وتعزيز الانتقاء، وفي الوقت ذاته يرسخ الانفتاح على ثقافات أخرى والتربية على التنوع.

التربية على الإبداع والتفكير والتواصل: ووفر المهرجان فضاءات للإبداع والاحتراك بالتجارب المحتكرة، وصقل المهارات الفنية، والاطلاع على معارف ومناهج علمية، مما يطور قدرات ومهارات التفكير والابتكار والتواصل وتنمية الكفايات الفنية والمعرفية.

التربية على التوازن والرفاهية: وفرت أجواء المهرجان الاحتفالية، فضاء لتفريغ الطاقات الإبداعية والتنافسية، بما خفف الضغوط النفسية وعزز الشعور بالإنجاز والثقة بالذات. وكما تمت الإشارة في المبحث الأول، أن الممارسة الكورىغرافية نشاط بدني ونفسي يسهم في التوازن والرفاهية.

خاتمة:

تكشف تجربة المهرجان الوطني للكورىغرافيين الشباب عن طاقة تربوية وثقافية واعدة تجعل من الفن الكورىغرافي أداة مؤثرة في تعزيز أدوار مؤسسات الشباب وتكيفها مع تطلعات الناشئة. فقد أبرزت النتائج أن هذا الفن لا يقف عند حدود التعبير الجمالي، بل يتجاوزها ليصبح وسيطاً تربوياً شاملاً يربط بين القيم، والهوية، والمهارات، والرفاه النفسي.

وحتى تتحول هذه الإمكانيات إلى مكتسبات دائمة، يظل من الضروري إدماج الكوريغرافي بانتظام ضمن برامج التنشيط الفني، وإحداث أندية قارة داخل مؤسسات الشباب، وضمان استدامة المهرجان وتوسيع مجاله الموضوعي والجغرافي. كما أن تأثير هذه الدينامية يحتاج إلى إطار قانوني واضح، عبر مرسوم وزاري يضمن استمرارية التنظيم وتعبئته الموارد البشرية والمادية، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع الجامعات والمعاهد والهيئات الفنية، وتشجيع البحث العلمي في تقاطعات الفنون والتربيـة.

إن المهرجان، في صيغته الراهنة، لا يمثل مجرد ظاهرة ظرفية، بل يشكل نموذجاً لإمكانية تحويل الفضاءات الشبابية إلى منصات حية للإبداع والتعلم والمواطنة الفاعلة. من هنا تبرز الحاجة الملحة إلى إعادة الاعتبار للتربية الفنية والثقافية في السياسات العمومية، باعتبارها رافعة استراتيجية للتنمية البشرية والاجتماعية. وإذا كان الكوريغرافي، بمحسده، يكتب نصاً فوق الخشبة، فإن المريي والمفكر والسياسي مدعوون لقراءة هذا النص، وتأطيره، واستثماره في رسم معلم جيل جديد من الشباب المغربي: فاعل، مبدع، وواع بذاته وبعالمه.

ببليوغرافيا:

- الجسار، عدلة ثانى جير، دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، العدد السابع، تصدر عن كلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، مصر، يونيو 2021.
- الرغاي، شكيب، دليل المهرجان، كتابة الدولة المكلفة بالشباب، الرباط، المغرب، 2005.
- زينون، لحسن، "الركرة: رقصة الأقدام"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، سبتمبر/أيلول 2022.
- عيسري، صبا قيس، "الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، مجلد 1، عدد 21، بغداد، العراق، 2011.
- الشعبياني، علي، التشيط السوسيوثقافي وأشكال التأثير الاجتماعي والثقافي في مجتمع متغير، منشورات الحلبي، الرباط، المغرب، 2023.
- قبال، المعطي، "الدراوיש وكوريغرافيا الشطح الروحي"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، سبتمبر/أيلول 2022.
- لغدش، حسن، "جالية الجسد من خلال العرض الكوريغرافي الحي بال المغرب"، مجلة أصدقاء ديونيزوس، العدد 8، تصدر بصيغة pdf بالدار البيضاء، المغرب، سبتمبر 2022.
- بركة، سام، "فلسفة التربية | حوار مع آلان كيرلان"، منصة معنى، 16 يناير 2024.
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورتين عدد 24/805 بتاريخ 4 أبريل 2024، في شأن برجة تنظيم مهرجانات الشباب لسنة 2024، قطاع الشباب، المغرب.
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الدورية عدد 1910/24 بتاريخ 16 أكتوبر 2024، في شأن المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب - الدورة الأولى، قطاع الشباب، المغرب.
- يوسفى، حسن، "قراءة الفرجة الكوريغرافية"، مجلة التدريس، عدد مزدوج : 13/12، كلية علوم التربية، دار القلم، الرباط، المغرب، أبريل 2022.
- . Boucher, Marc, *La danse: Ses contextes et ses récits*, Websichore, Québec, Canada, 2005
- Gabriel, "Éducation artistique et culturelle: Un parcours de combattants!", -Carasso, Jean .84-Observatoire, No. 42, 2013, pp. 81L'
- Bestieu, Alexandra, *Comment et par qui la danse en éducation* -Dufval, Hélène & Arnaud elle les jeunes aux défis de demain ? Perspectives de la France et du Québec pour -t-prépare uestions vives, N 35, 2021lhorizon 2030, Open Edition Journals, Q
- Danse: Trois continuums analytiques", in *Le corps en jeu*, Paris, -Kirly, M., "Danse et Non .France, 1994
- Dossier pédagogique, Anthéa -Lacour, Muriel, *Danse: À l'école, au collège et au lycée* .018Théâtre d'Antibes, Antibes, France, 2

- A. Delaroche, : Lyon/Stuttgart .*Lettres sur la danse, et sur les ballets* . Georges-Noverre, Jean .2025-07-Internet Archive, consulté le 06 .1760
- Tao, D. et al., “The physiological and psychological benefits of dance and its effects on adolescents: A systematic review”, *Frontiers in Physiology*,13, 925958, 2022 children and

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari